



The effect of the educational props strategy to harmonious behavior and learning the skill of receiving the volleyball serve for students

Lec. Dr. Fadia Abdel Hussein Kadhem * 

University of Information and Communications Technology, Student Activities Department, Iraq.

*Corresponding author: fadia.kadhim@uoitc.edu.iq

Received: 04-07-2024

Publication: 28-08-2024

Abstract

The research aimed to prepare a measure of harmonious behavior for students, as well as identifying the effect of the educational props strategy on harmonious behavior and learning the skill of receiving a volleyball serve for students. The research sample consisted of (24) students who were equally distributed into two groups, the first an experimental group that worked with the educational props strategy, and the second a control group that worked In the usual manner, the equivalence process was conducted in the research variables: Harmonic behavior, technical performance, and accuracy of receiving the volleyball serve. The results were processed using appropriate statistical methods, and among the most important conclusions reached by the researcher are: The use of the educational supports strategy contributed in a positive way to improving the behavior of the members of the experimental group. The members of the experimental group that adopted the educational props strategy also outperformed the members of the control group in the variables of harmonious behavior, technical performance, and accuracy of the skill of receiving the serve with volleyball. Among the most important recommendations recommended by the researcher are: the necessity of employing the new strategies by including them in the academic curricula for the students of the second stage, in addition to about introducing the educational pillars strategy and adopting it in educational units to develop harmonious behavior and learn the skill of receiving a volleyball serve.

Keywords

Strategy, Educational Supports, Compatible Behavior, Receiving the Serve.



تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية في السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب

م.د. فادية عبد الحسين كاظم

fadia.kadhim@uoitc.edu.iq

العراق. جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. قسم النشاطات الطلابية

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٧/٤ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/٢٨

الملخص

هدف البحث إلى إعداد مقياس السلوك التوافقي للطلاب، فضلاً عن التعرف على تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية في السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، تكونت عينة البحث من (٢٤) طالباً توزعوا بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية عملت باستراتيجية الدعائم التعليمية، والثانية ضابطة عملت بالأسلوب المتبع وأجريت عملية التكافؤ في متغيرات البحث: السلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، وتمت معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة هي: إن استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين السلوك لأفراد المجموعة التجريبية، كذلك تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي اعتمدت استراتيجية الدعائم التعليمية على أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات السلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة هي: ضرورة توظيف الاستراتيجيات المستحدثة وذلك بإدخالها ضمن المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الثانية، فضلاً عن إدخال استراتيجية الدعائم التعليمية واعتمادها في الوحدات التعليمية لتطوير السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، الدعائم التعليمية، السلوك التوافقي، استقبال الإرسال.

1-المقدمة:

شهدت الفترة الراهنة تطوراً كبيراً في العملية التعليمية ومحاولة التغلب على مشكلات التعلم والنداء بالتعلم النشط والذاتي وذلك وتفعيل دور المتعلم ليكون نشط وإيجابي في العملية التعليمية، واحتلت استراتيجيات التعلم أولوية كبيرة ضمن هذا التطوير لتلبي احتياجات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم وتشجع على التفكير المنظم والتوافق في السلوك واكتساب المعلومة بشكل أسرع وبقاء أثر هذا التعلم لمدة أطول. وتعد استراتيجيات الدعائم التعليمية إحدى النظم التعليمية التي تؤكد على ديناميكية وحركة وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية إذ تقدم الأنشطة والمواد التعليمية وفقاً لقدرات المتعلم واستعداداته، فضلاً عن خلفياته المعرفية السابقة، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إشباع حاجاته، وزيادة دافعيته نحو عملية التعلم، وبالتالي زيادة خبراته وتطوير قدراته ومهاراته، ويرتكز مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم ، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه بشكل منفرد ومعتمد على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعلومات الجديدة، والربط بين معلوماته السابقة والموقف التعليمي الجديد، وتدريبه على التقويم السليم للأفكار، واستثمار ما لديه من وسائل وأدوات نتائج جديدة تضاف إلى خبراته، بالإضافة التوصل إلى لمعالجة المواقف التعليمية التي يمر فيها والتعامل معها في أثناء عملية التعلم(٤،٢٦٢).

وتعد الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تمتاز بمميزات تختلف عن باقي الألعاب الرياضية كونها تتضمن مهارات هجومية ودفاعية يتطلب أدائها العديد من القدرات البدنية والعقلية والنفسية التي تعمل على مساعدة الطالب في حل مشكلاته الذاتية في أثناء الوحدات التعليمية، والتي يحاول فيها الطالب الوصول إلى أفضل أداء مهاري ممكن، وتعد مهارة استقبال الإرسال من المهارات الدفاعية المهمة ذات الأنشطة الانفعالية التي يبرز فيها العديد من مواقف المتغيرة التي قد تؤثر في الجانب النفسي لاسيما إن نتيجة أدائها ودقته تعتمد عليها أداء المهارات البقية الأخرى، لذا لا بد أن يتوافر فيها مقدار جيد من السلوك التوافقي الذي يتحدد بحسب درجة الفاعلية التي يحقق بها الطالب المعايير الخاصة به والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة منه في مجموعته العمرية والثقافية من خلال مهارات التواصل ومهارات الحياة ومهارات التنشئة والمهارات الحركية، إذ أن سلوك الطالب مرتبط بكل ما يتعلق به من ظروف شخصية محيطة على اعتبار أن حياته تركز في أغلب الأحيان على جانبين هما التحصيل الدراسي والتعامل مع الآخرين، فمفهوم الفرد عن نفسه وذاته وتقديره لها ومستوى طموحه كلها عوامل تؤثر في توافقه النفسي واتجاهه نحو التعلم وكذلك على علاقته مع الآخرين.

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في أن التعرف على طبيعة السلوك التوافقي لدى الطالب يعد ذا قيمة تربوية ونفسية، فزيادة السلوك التوافقي لديه يسهم في تحسين عملية التعلم ويزيد من فهم الطالب لهدفه ووعيه عندما يريد تحقيقه، وبذلك تزداد مثابرته وتخطيطه وحماسة واندماجه مع المواقف التعليمية ورفع مستوى أدائه وإنتاجيته في مختلف المهارات الحركية بالكرة الطائرة ومنها مهارة استقبال الإرسال.

من خلال الخبرة العملية للباحثة وقيامها بتدريس مقرر الكرة الطائرة والمضمار لطالب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الإسرء الأهلية زيق لاحظت أن هناك بعض المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس هذا المقرر، وتتمثل هذه المشكلات في الأسلوب أو الاستراتيجية التعليمية المتبع في العملية التعليمية، وهو أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة المعتادة) الذي يعتمد على شرح وتقديم الأنموذج العملي للمهارة المراد تعلمها، وذلك من قبل المدرس وتصحيحه لبعض الأخطاء الفنية المرافقة لعملية تعلم المهارات، ولعدد قليل من الطلاب الأمر الذي قد لا يراعى الفروق الفردية بينهم، وبالرغم من فاعلية الأسلوب المعتاد في مواقف وظروف تعلم معينة، إلا أنها مع التطور العلمي وزيادة أعداد الطلاب وتطور أساليب واستراتيجيات التعلم والتدريس والمناهج التعليمية لم تعد كافية لتحقيق أهداف التعلم مما أدى إلى ضعف الأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام في الجوانب النفسية المرافقة لعملية التعلم ومنها السلوك التوافقي، وبالتالي انخفاض درجته لدى هؤلاء الطلاب، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في تساؤل مهم وهو ما تأثير استراتيجية الدائم التعليمية في السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب؟

ويهدف البحث الى:

- ١- إعداد مقياس السلوك التوافقي للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية الدائم التعليمية في السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب.

٢- إجراءات البحث:

٢-١- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بعدد (٢٤) طالباً من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الإسراء للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٣-٢٠٤) والبالغ عددهم (356) طالباً، وبهذا تكون النسبة المئوية هي (6.74%)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٢) طالباً، وللتأكد من اعتدالية عينة البحث قامت الباحثة بإيجاد التجانس باستخدام معامل الالتواء في بعض المتغيرات وهي (العمر الزمني، الطول، الكتلة)، كما في الجدول (١).

الجدول (١) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات العمر الزمني والطول والكتلة

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النوال	معامل الالتواء
١	العمر الزمني/سنة	٢٠,٤١	٠,٥٢	٢٠	٠,٧٩
٢	الطول/سم	١٧٤	٤,٦٩	١٧٢	٠,٤٣
٣	الكتلة/كغم	٦٦,٧٣	٣,٣٨	٦٥	٠,٥١

من الجدول (١) يتبين أن جميع قيم معاملات الالتواء لمتغيرات العمر الزمني والطول والكتلة جاءت أقل من (١+) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

٢-٣ تحديد متغيرات البحث:

٢-٣-١ تحديد المهارة واختباراتها: حددت الباحثة مهارة استقبال الإرسال من الأسفل بالساعدين وهي من ضمن المقرر الدراسي لمادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الإسراء، وضمن الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ولاختيار اختبارات هذه المهارة فقد اعتمدت الباحثة اختبارات الأداء الفني والدقة، وهي اختبارات مقننة ومستعملة، كما يأتي: -

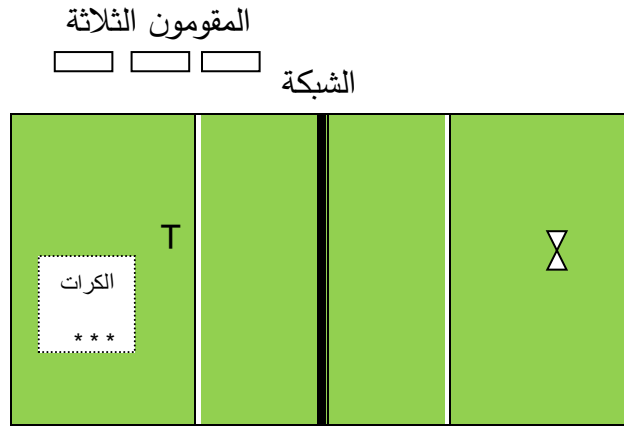
١- اختبار الأداء الفني لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

-**الهدف من الاختبار:** قياس الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالساعدين من الأسفل.

-**الأدوات المستعملة:** كرات طائرة عدد (٣)، ملعب كرة طائرة قانوني، استمارة تقييم.

-**مواصفات الأداء:** يقف الطالب المختبر في مركز رقم (٦) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه ليقوم باستقبالها على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية، يعطى لكل طالب مختبر ثلاث محاولات.

-التسجيل: -يتم تقييم الأداء الفني في المحاولات الثلاث عن طريق ثلاثة مقومين بالملاحظة المباشرة، والتقييم من (١٠) درجات لكل محاولة، وكما هو موضح في الشكل (١).



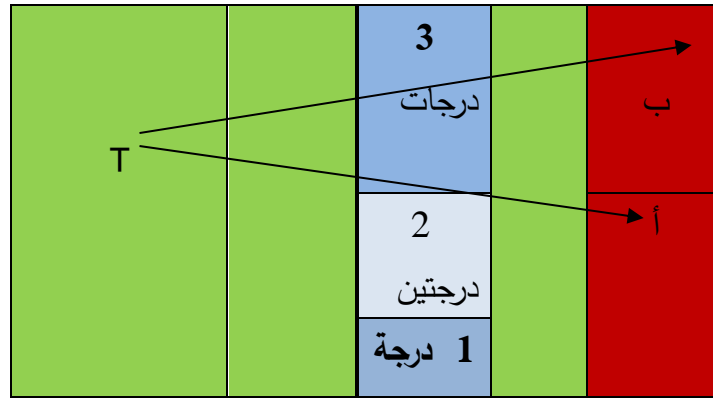
الشكل (١) يوضح اختبار الأداء الفني لاستقبال الإرسال من الأسفل بالساعدين

٢- اختبار دقة أداء استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

-الهدف من الاختبار: -قياس دقة أداء مهارة استقبال الإرسال بالساعدين من الأسفل.
-الأدوات المستعملة: -ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (10) ، شريط قياس، شريط ملون لتقسيم الملعب، استمارة تقييم.

-مواصفات الأداء: -يقوم الطالب المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة (أ) إلى المراكز (2، 3، 4)، وكذلك أداء (5) محاولات من المنطقة (ب) إلى المراكز (2، 3، 4)، يجب أن يلتزم الطالب المُختَبَر باستقبال الإرسال من المنطقة المحددة لها وتوجيه الكرة للمركز، كما هو موضح في الشكل (٢).

التسجيل: -يأخذ الطالب المُختَبَر درجة المركز الذي تقع فيه الكرة، وكما يأتي: -
-الكرة التي تقع في المركز (4) يأخذ الطالب المُختَبَر (1) درجة.
-الكرة التي تقع في المركز (3) يأخذ الطالب المُختَبَر (2) درجتين.
-الكرة التي تقع في المركز (2) يأخذ الطالب المُختَبَر (3) درجات.
-إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى.
-الدرجة العظمى للاختبار هي (30) درجة.



الشكل (٢) يوضح اختبار دقة أداء استقبال الإرسال من الأسفل بالساعدين

٢-٣-٢ تحديد فقرات مقياس السلوك التوافقي: - لتحديد فقرات مقياس السلوك التوافقي وبعد اطلاع الباحثة على المصادر والدراسات ذات العلاقة، اعتمدت الباحثة مقياس السلوك التوافقي الذي أعده الباحث (نهاية عبد الرحيم حسن، ٢٠١٥) (٨، ١٢٥) المكون من (٢٣) فقرة، ومن ثم أعدت الباحثة استبانة تضمن هذه الفقرات، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين البالغ عددهم (٧) خبراء ومختصين في مجال (التعلم الحركي وعلم النفس الرياضي، والكرة الطائرة)، وبعد فرز الاستمارات، ظهرت موافقتهم على الفقرات المعروضة موافقتهم بنسبة (100%).

٢-٣-٣ تطبيق المقياس على عينة الإعداد: - تم تطبيق المقياس على عينة الإعداد البالغ عددها (١٠٠) طالب الذين تم اختيارهم عشوائية من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة البحث الرئيسية.

٢-٣-٤ التحليل الإحصائي للمقياس: - تضمن التحليل الإحصائي للمقياس الآتي: -
١- القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان): - لإيجاد القدرة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بترتيب الدرجات الخام لكل مقياس ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا للمقياس، لعينة الإعداد البالغ عددها (١٠٠) طالب، ولغرض معرفة الفروق بين المجموعتين استعمل اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عددها عن كل مجموعة (٢٧) طالباً، كما في الجدول (٢).

٢-معامل الاتساق الداخلي: لاستخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد جميعها البالغة (١٠٠) طالب، كما في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين قيم (t) المحسوبة لكل فقرة وقيم (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

قيم (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس				قيم(t) المحسوبة لكل فقرات المقياس			
رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة(R) المحسوبة
١	٤,٩٦	١٤	٣,٧٤	١	٠,٣٩	١٤	٠,٣٦
٢	٤,٥٨	١٥	٣,٦٨	٢	٠,٣٦	١٥	٠,٣٨
٣	٣,٨٧	١٦	٤,٥٢	٣	٠,٤٤	١٦	٠,٣٤
٤	٣,٦٩	١٧	٤,٦٩	٤	٠,٣١	١٧	٠,٣٧
٥	٤,٤٩	١٨	٣,٩٢	٥	٠,٣٧	١٨	٠,٤١
٦	٤,٣٤	١٩	٣,٨٣	٦	٠,٣٩	١٩	٠,٣٩
٧	٤,٥٦	٢٠	٣,٦٥	٧	٠,٣٧	٢٠	٠,٣٥
٨	٤,٦٥	٢١	٤,٧٩	٨	٠,٤٤	٢١	٠,٣٣
٩	٣,٧٣	٢٢	٤,٨١	٩	٠,٣٣	٢٢	٠,٣٤
١٠	٤,٧٨	٢٣	٤,٣٥	١٠	٠,٤٤	٢٣	٠,٣٥
١١	٣,٦٢	قيمة(t)الجدولية (٢,٠٢) مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٥٢)		١١	٠,٣١	قيمة(R)الجدولية (٠,١٩٥) مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٩٨).	
١٢	٤,٧٨			١٢	٠,٣٧		
١٣	٤,٩٨			١٣	٠,٤١		

الجدول (٢) يبين أن فقرات مقياس السلوك تتوافق البالغة عددها (٢٢) جاءت مميزة لأن قيم (t) المحسوبة لها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٥٢)، فضلاً عن أنه يبين أن قيم (R) المحسوبة لفقرات المقياس البالغ عددها (٢٢) جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٩٨)، مما يدل على قبول الفقرات جميعها.

٢-٣-٥ التجربة الاستطلاعية: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية مصغرة للمقياس والاختبارات على عينة مؤلفة من (١٢) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسة بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٣ في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في التربية البدنية وعلوم الرياضة- الإسراء الجامعة، وكان إجراء هذه التجربة لتحقيق أهداف عدة هي:-

١- معرفة وضوح فقرات المقياس وتعليماته.

٢- ملائمة اختبارات استقبال الإرسال لعينة البحث.

٣- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس وإجراء الاختبارات.

٤- تفهم فريق العمل المساعد لمجريات البحث.

٥- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في الإجراءات.

٦- إيجاد الأسس العلمية للمقياس والاختبارات.

2-٣-٦ الأسس العلمية للمقياس والاختبارات:

١- الصدق: -بالنسبة لصدق المقياس فتم التحقق منه باعتماد نوعين من هما الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وقد كانت نسبة موافقتهم على فقرات المقياس (100%)، واعتماد النوع الثاني من الصدق وهو الصدق التمييزي والاتساق الداخلي، وكما مبين في الجدول (٢)، أما فيما يخص صدق اختبارات استقبال الإرسال، فقد تم باعتماد الصدق الظاهري أيضاً، إذ كانت نسبة موافقة الخبراء والمختصين على هذه الاختبارات (100%).

٢- الثبات:- لاستخراج معامل ثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات مقياس إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، وقد تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي بلغت قيمته (٠,٨٥) بين مجموع درجات نصفين المقياس البالغ (٢٢) فقرة، وهذا يعني الثبات لنصف المقياس فقط، ولأجل الحصول على درجة ثبات كاملة للمقياس تم بتطبيق معادلة (سبيرمان- براون) للتصحيح وبلغت قيمة معامل (٠,٨٧)، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، أما بالنسبة لثبات الاختبارات فقد اعتمدت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال تطبيق الاختبارات مرتين إذ تم التطبيق الأول بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٣ على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٢) طالب، وبعد مرور (٧) أيام أي بتاريخ ٢٩/١١/٢٠٢٣ أجري التطبيق الثاني على العينة نفسها، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للأداء الفني (٠,٩٠)، ودقة (٠,٩٢) مما يؤكد تمتع هذه الاختبارات بدرجات ثبات عالية.

٣-الموضوعية: -بالنسبة لموضوعية المقياس اختارت الباحثة أسلوب الاختيار من متعدد، وهذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح تصحيح واضح فعليه لا يختلف اثنان من المحكمين أي أن المقياس يتمتع بدرجة موضوعية تامة، أما موضوعية الاختبارات فقد تم ايجاد موضوعية اختبار الأداء الفني، من خلال اعتماد درجات مقومين اثنين من المقومين الثلاث، واستعمال معامل الارتباط(بيرسون)بين درجاتهما، وبهذا ظهرت قيمته (٠,٩١)، أما ما يخص موضوعية اختبار دقة الأداء، فهو ذو موضوعية عالية، لأن طريقة تسجيله محددة وواضحة.

٢-٣-٧ تصحيح المقياس: -تم تصحيح مقياس السلوك التوافقي بمفتاح التصحيح وفق سلم ثلاثي الدرجات (٢,٣,١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبهذا تكون الدرجة العليا للمقياس (٦٩) درجة والدرجة الدنيا (٢٣) درجة بوسط فرضي (٤٦) درجة، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الرئيسة(الملحق ١).

٢-٤-٤ الإجراءات الرئيسة:

٢-٤-١ الاختبارات القبليّة: -أجرت الباحثة الاختبارات القبليّة للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لاستقبال الارسل بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية الإسراء الجامعة بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣ بحضور فريق العمل المساعد.

٢-٤-٢ تكافؤ المجموعتين: -أجرت الباحثة عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسل بالكرة الطائرة، وكما هو في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين قيم (t) المحسوبة في الاختبارات القبليّة للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لاستقبال

الارسل بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		المعاملات الاحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
غير معنوي	1.76	٣,٧٦	٤٣,٠٩	٣,٤٤	٤٢,١٨	السلوك التوافقي/ درجة
غير معنوي	1.59	٠,٧٩	٢,٩٢	٠,٦٦	٣,٠٨	الأداء الفني لاستقبال للإرسال/درجة
غير معنوي	1.38	١,٨٦	٩,٢٣	١,٢٤	٨,٩٢	دقة أداء استقبال الارسل/درجة

الجدول (٣) يبين أن قيم (t) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٧) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٢) مما يدل على وجود فروق غير معنوية بين المجموعتين وبالتالي تكافؤهما في هذه المتغيرات.

٢-٤-٣ تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية: - تم تطبيق استراتيجية الدعائم التعليمية على المجموعة التجريبية كما يأتي: -

١- بدأ تنفيذ الاستراتيجية بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٦.

٢- مدة التطبيق هي (٤) أسابيع بواقع (٢) وحدتين في الأسبوع.

٣- العدد الكلي للوحدات التعليمية (٨) وحدات.

٤- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

٥- زمن القسم الرئيس (٦٠) دقيقة.

٦- انتهت مدة تنفيذ الاستراتيجية بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٧.

٧- اتبعت المجموعة التجريبية استراتيجية الدعائم التعليمية، وبحسب الخطوات الآتية: -

أ- التقديم: - في هذه الخطوة يعطي المدرس فكرة عامة عن مهارة استقبال الإرسال، مع استعمال التلميحات والتساؤلات المثيرة والتفكير مع طلاب المجموعة التجريبية في بعض عناصر الوحدة التعليمية.

ب- ممارسة الجماعية الموجهة: - في هذه الخطوة يشارك المدرس طلاب المجموعة التجريبية في بعض أفكار الوحدة التعليمية البسيطة ثم تزداد صعوبة بالتدرج ويشارك جزئياً عند الضرورة بطرح بعض الأسئلة، تاركاً لهم الإجابة عنها، ويكمل الأجزاء الصعبة.

ج- التعلم الفردي: - في هذه الخطوة يترك كل طالب ليتعلم بمفرده بإشراف المدرس، كما يشترك المدرس مع الطلاب في تدريس تبادلي.

د- التغذية الراجعة: - في هذه الخطوة يعطي المدرس تغذية راجعة ومصححة لأخطاء الطلاب، ولزيادة استقلال الطالب يطلب منه استعمال التغذية الراجعة ذاتياً.

هـ- زيادة مسؤولية الطالب: - في هذه الخطوة تنقل جميع المسؤوليات التعليمية إلى الطالب، وإلغاء الدعم المقدم له من المدرس مع مراجعة أداء الطالب دورياً حتى يصل للتعلم الجيد.

و- العبء على الطالب أو الممارسة المستقلة: - في هذه الخطوة تزداد درجة استقلال الطالب فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل المدرس، مع التمهيد لممارسة تعليمية أخرى، يقوم بها الطالب بمفرده.

٨- اتبعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة.

٢-٤-٤ الاختبارات البعدية: - أجرت الباحثة الاختبارات البعدية للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لاستقبال الارسل بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية الإسراء الجامعة بتاريخ ٢٠٢٤/١/٣ بحضور فريق العمل المساعد، وقد راعت الباحثة الظروف والاجوال جميعها التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

٢-٥ الوسائل الاحصائية: - اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- النسبة المئوية.
- ٢- الوسط الحسابي.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- المنوال.
- ٥- الالتواء.
- ٦- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- ٧- قانون (t) للعينات المتناظرة والمستقلة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختبارات السلوك التوافقي والمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

٣-١-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

نوع الدالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبلية		للمعاملات الاحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
معنوي	20.49	1.74	٥٧,٨٥	٣,٤٤	٤٢,١٨	السلوك التوافقي/ درجة
معنوي	14.65	036	٧,٦٧	٠,٦٦	٣,٠٨	الأداء الفني لاستقبال للإرسال/درجة
معنوي	١٧,٨٩	٠,٩٦	٢١,٥٣	١,٢٤	٨,٩٢	دقة أداء استقبال الارسال/درجة

الجدول (٤) يبين أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١١) مما يدل على وجود فروق معنوية بين بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.

٣-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

نوع الدالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبلية		للمعاملات الاحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
معنوي	7.833	2.36	٧٣.٤٩	٣,٧٦	٤٣,٠٩	السلوك التوافقي/ درجة
معنوي	5.50	0.42	٢٣.٥	٠,٧٩	٢,٩٢	الأداء الفني لاستقبال للإرسال/درجة
معنوي	٨,٩٤	١,٢٧	١٤,٩٨	١,٨٦	٩,٢٣	دقة أداء استقبال الارسال/درجة

الجدول (٥) يبين أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة جاءت أكبر من قيمتها

الجدولية البالغة (٢,٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (١١) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.

٣-١-٣ عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للسلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسل بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات للسلوك التوافقي ومهارة استقبال الارسل بالكرة الطائرة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		المعاملات الاحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
معنوي	9.63	2.36	٤٩,٧٣	1.74	٥٧,٨٥	السلوك التوافقي/ درجة
معنوي	5.56	0.42	٢٣.٥	036	٧,٦٧	الأداء الفني لاستقبال للارسل/درجة
معنوي	7.38	١,٢٧	١٤,٩٨	٠,٩٦	٢١,٥٣	دقة أداء استقبال الارسل/درجة

الجدول (٦) يبين أن قيم (t) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الارسل بالكرة الطائرة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٧) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وتحت درجة حرية (٢٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية.

٣-٢-٢ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (٤,٥) التي تبين وجود فروق واختلافات في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية ولكلتي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق بالنسبة المجموعة التجريبية إلى اتباعها استراتيجية الدائم التعليمية التي عملت على زيادة التفاعل بين طلاب هذه المجموعة، مما أدى دورهم الإيجابي في العملية التعليمية، فضلاً عن أن هذه الاستراتيجية حققت التشويق وجذب الانتباه والإثارة مما يدفعهم إلى السلوك التوافقي بشكل أفضل، وهذا غير متاح في الأسلوب المتبع وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨) في أن استراتيجية الدائم التعليمية "تتأسس على تنويع طرائق التدريس في الوحدات التعليمية استجابة لاحتياجات ومستويات واستعدادات وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط وتدرج المحتوى ، وتنويع طرائق التدريس وأنشطة التعلم ، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي ، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة وتشكيل

شخصية المتعلم وتحمل المسؤولية، ومن ثم تنمي لديه الصلابة النفسية للسعى لتحقيق الأهداف التعليمية".

أما ما يخص المجموعة الضابطة فتعزو الباحثة سبب الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية إلى أن الوحدات التعليمية قد أظهرت كفاية وتأثير السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة من حيث الزمن المخصص لها والتنظيم والتنفيذ واتباع الخطوات المحددة لهذه الوحدات ، فضلاً عن اعتماد أفراد هذه المجموعة تكرار التمرينات في تنفيذ المطلوب منهم وهي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من السلوك التوافقي والمهاري، وهو ما متبع ومتعارف عليه في الوحدات التعليمية مما أدى إلى زيادة انتظامهم في تنفيذ هذه التمرينات التي طبقت في المنهج المتبع وتكرار عدد المحاولات والمتمثلة بتمرينات استقبال الإرسال قد ساعد أفراد هذه المجموعة على الأداء بأفضل صورة ممكنة، وهذا يتفق ما تمت الإشارة إليه في التكرار هو " يقودنا إلى التعلم وفق النظرية التي تقول إلى إن الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الأكثر تكرار وحدثة".

كما أظهرت نتائج الجدول (٦) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية للسلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية التي ساعدت مدرس المادة على تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب، مما أدى إلى تصحيح المسار الحركية للمهارة وتطوير السلوك التوافقي لديهم، من خلال التشويق والحرية المتاحة لطلاب المجموعة التجريبية وتقليل من حالة الملل والروتين وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Reiser, 2012) في أن استخدام الدعائم التعليمية في العملية التعليمية "يعمل على سرعة التعلم وإتقان ما تم تعلمه من خلال الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة ، ويتمثل الدعم في الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم وبأساليب التدريس الحديثة كالتعلم التعاوني ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة ، وتركهم ليتعلموها بمفردهم واعتماداً على قدراتهم الذاتية. (٩، ٢٧٥). كما ترى الباحثة في أن استخدام الدعائم التعليمية يزيد من قدرة الطالب على التفاعل والانخراط في بيئة تعليمية محفزة على الأبداع، وأن من مميزات الدعائم التعليمية أنها تعرف الطالب على المعلومات والمفاهيم الجديدة، وتقلل من الفشل والإحباط لديه، وتعطيه الحرية في توظيف قدراته وتتيح له فرصة من التمييز قبل الانتقال إلى مرحلة غير معروفة تساعد الطالبات على الربط بين المعلومات السابقة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- إعداد مقياس السلوك التوافقي لطلاب المرحلة الثانية.
- ٢- إن استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين السلوك التوافقي لأفراد المجموعة التجريبية.
- ٣- إن استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين شكل الأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال لأفراد المجموعة التجريبية.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي اعتمدت استراتيجية الدعائم التعليمية على أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات السلوك التوافقي والأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- ٥- أظهر أفراد المجموعة الضابطة فروقا ملحوظة في الاختبارات البعدية في متغيرات السلوك التوافقي الأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة لكن بمقادير أقل من أفراد المجموعة التجريبية.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة توظيف الاستراتيجيات المستحدثة وذلك بإدخالها ضمن المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الثانية.
- ٢- إدخال استراتيجية الدعائم التعليمية واعتمادها في الوحدات التعليمية لتطوير السلوك التوافقي وتعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- ٣- التأكيد على استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم المهارات الحركية في الألعاب الرياضية الأخرى.
- ٤- التأكيد على مدرسي الكرة الطائرة على تنويع استراتيجيات التعلم بما يزيد من قدرات الطلاب النفسية والعقلية والمهارية.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مهارات أخرى في الكرة الطائرة وألعاب رياضية أخرى، ومراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين.

المصادر

- أزهار حسين عليوي الحميدي (٢٠٢٣). تأثير استراتيجية الإدراك المنفصلة بوسائل مساعدة في تطوير أنماط الدافعية والقدرة المعرفية وتعلم استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- خالد إبراهيم الضبع، (٢٠٢٢). الدافع المعرفي وعلاقته باتجاهات طلبة بعض كليات التربية البدنية نحو مهنة التدريس والسلوك التوافقي، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.
- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨). طرق تدريس التربية الخاصة- الأسس النظرية والتطبيقات العملية، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- شيماء مصطفى عبد الله علي (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية الدائم التعليمية على الصلابة النفسية ومستوى الأداء الفني والرقمي لسباق (١٠٠) متر حواجز، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، المجلد ١، للنصف الثاني للأبحاث العلمية.
- كوثر حسين كوجك (وآخرون) (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، بيروت، مكتب التربية للدول العربية.
- ناهدة عبد زيد الدليمي (وآخرون) (٢٠٢١). تأثير أسلوب التعلم المقلوب وفق منصة ادمودو في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، المجلد ١٤ د، العدد ٥١.
- ناهدة عبد زيد الدليمي ويسرى جمعة السناني (٢٠٢٢). تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي في خفض الإخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب مجلة الرافين للعلوم الرياضية، المجلد ٢٥، العدد ٧٩.
- ٨- نهاية عبد الرحيم حسن سبوبة (٢٠١٥). العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- Reiser Brian (2012).Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematising Student Work , Educational and Social Journal Northwestern University .
- Young, M .F . (1993) . Instructional design for situated, learning, Educational Technology Research and Development , 41 (1).

- Nahida Abid Zaid Al-Dulaimi (Others)(2024).The effect of the mastery learning strategy on the mental toughness and skill performance of receiving the serve in volleyball for students, Modern Sport, <https://doi.org/10.54702/tzhseb37>.

الملحق (١)

يبين مقياس السلوك التوافقي للطلاب

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أتعاون مع زملائي في حل مشاكلهم في أثناء الوحدة التعليمية..			
٢	أشعر بتقتي بنفسي تزداد عندما أكون مع زملائي.			
٣	أدعي المرض لأبتعد عن المشاركة في الأداء.			
٤	أفرح عند نجاح زملائي في الأداء حتى إذا كنت فاشلاً فيه.			
٥	أشعر بالتوتر والإحباط عند الفشل في الأداء .			
٦	أحزن عندما يفشل أحد زملائي في الأداء .			
٧	أتضايق عند حصول مشكلة في أثناء الوحدة التعليمية.			
٨	أخجل عند الأداء أمام زملائي.			
٩	أفرح بتفوق زميلي في الأداء في أثناء الوحدة التعليمية.			
١٠	ألتزم عند طلب زميلي معلومة مني حول تعلم المهارة المطلوبة.			
١١	أتضايق إذا تحدث أحد زملائي عن أدائي.			
١٢	أخفي مشاعري عن زملائي.			
١٣	أخذ حقي بالقوة في أثناء الوحدة التعليمية مهما كلفني ذلك.			
١٤	أركز انتباهي وجميع حواسي نحو تعلم المهارة المطلوبة.			
١٥	أتحدث مع زملائي في أثناء الوحدة التعليمية			
١٦	أكون مهيباً ذهنياً وفكرياً للإجابة عن أي سؤال عن المهارة المطلوبة.			
١٦	أعتمد على زملائي في الاختبارات.			
١٨	أأخذ موقف المتلقي السلبي في أثناء الوحدة التعليمية.			
١٩	أبدأ بإثارة الضوضاء داخل الوحدة التعليمية			
٢٠	أعاجز عن إحضار الأدوات والأجهزة عندما يطلب مني ذلك.			
٢١	أهتم بتعلم المهارة المطلوبة بشكل كبير .			
٢٢	أشعر برهبة من المدرس حتى وإن كان متسامحاً.			
٢٣	أتعامل مع زملائي بكل احترام وحب.			